

التحولات الكبرى للعالم الرأسمالي  
وانعكاساتها خلال القرن 19 ومطلع  
القرن 20,

تقديم عام حول  
برنامج مكون  
التاريخ

المجال  
الجغرافي  
لأحداث  
البرنامج

الإطار الزمني  
لأحداث  
البرنامج

**1- العالم الرأسمالي:** المجال الجغرافي الذي استفاد من مختلف التطورات التي حملها القرن 19. ويشمل:

- **أوروبا:** مهد الثورة الصناعية + التحولات السياسية والاجتماعية والفكرية منذ القرن 18، والتي تم تصديرها نحو باقي العالم الرأسمالي.
- **الولايات المتحدة:** المستفيد الأكبر من التحولات الأوربية حيث استثمرتها لاحتلال الصدارة العالمية منذ القرن 20.
- **اليابان:** نقل التجربة الأوربية خلال القرن 19 واستطاع إنتاج نموذج رأسمالي ذو خصوصية يابانية.

**2- العالم خارج العالم الرأسمالي:** مختلف المجالات التي استهدفتها التوسعات الامبريالية للقوى الرأسمالية: أراضي الدولة العثمانية بعد ضعفها + بلدان إفريقيا (شمال إفريقيا: المغرب والجزائر وتونس ومصر... + بلدان جنوب الصحراء).

**القرن 19 ومطلع القرن 20:** عاش العالم الرأسمالي تحولات عميقة شملت مختلف الميادين (السياسي والاقتصادي والمالي والاجتماعي والفكري) كانت سبباً في تشكل أوربا التي نعرفها اليوم، كما سببت تلك التحولات بروز قوى جديدة منافسة لها تمثلت في الولايات المتحدة واليابان. فكانت النتيجة احتدام الصراع الامبريالي للهيمنة على أكبر جزء من العالم الأقل تقدماً (المغرب + إفريقيا السوداء + الإمبراطورية العثمانية) حيث تعرض هذا الأخير لأشكال مختلفة من الاستغلال الاستعماري.

## صياغة إشكالية برنامج مكون التاريخ

عاشت أوروبا القرن التاسع عشر مجموعة من التغيرات العميقة انعكست على مختلف مجالاتها الحياتية: سياسياً + اقتصادياً ومالياً + اجتماعياً وفكرياً، وكانت هذه التحولات العامل الرئيس في ما بلغته أوروبا من هيمنة على بقية العالم مطلع القرن العشرين. ولم تقتصر تلك التحولات على أوروبا وحسب، بل تجاوزتها نحو مجالات جديدة كتب لها بحكم علاقاتها الرأسمالية مع أوروبا أن تظهر خلال نفس الفترة بمظهر القوى الرأسمالية وتنافس أوروبا حول هيمنتها الامبريالية على العالم الأقل تقدماً، وتتجلى في كل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وقد نتج عن مختلف تحولات العالم الرأسمالي خلال القرن 19، نمو ظاهرة الامبريالية التي سببت اصطدام مصالح القوى الرأسمالية، وبالتالي تورطها في أزمت سياسية وعسكرية أفضت إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى سنة 1914.

فأين تتجلى التحولات العميقة التي عاشها العالم الرأسمالي خلال القرن

19؟

وكيف انعكست تلك التحولات على كل من نموذجي العالم الرأسمالي والعالم خارج العالم الرأسمالي؟